

المحرر الوجيز

@ 402 @ .

قال القاضي أبو محمد وهذا هو المعنى الصحيح فإن الآية عامة في أهل الجنة والغل الحقد والإحنة الخفية في النفس وجمعه غلال ومنه الغلول أخذ في خفاء ومنه الانغلال في الشيء ومنه المغل بالأمانة ومنه قول علقمة بن عبدة .

(سلاءة كعصا الهندي غل لها % ذو فيئة من نوى قران معجوم) .

وقوله ! 2 2 ! بين لأن ما كان لاطئا بالأرض فهو تحت ما كان منتصبا آخذا في سماء و ! 2

! 2 ! بمعنى أرشدنا والإشارة بهذا تتجه أن تكون إلى الإيمان والأعمال الصالحة المؤدية إلى دخول الجنة ويحتمل أن يكون إلى الجنة نفسها أي أرشدنا إلى طرقها ولكل واحد من الوجهين

أمثلة في القرآن وقرأ ابن عامر وحده ما كنا لنهتدي بسقوط الواو من قوله ! 2 2 ! وكذلك هي في مصاحف أهل الشام قال أبو علي وجه سقوط الواو أن الكلام متصل مرتبط بما قبله ولما

رأوا تصديق ما جاءت به الأنبياء عن الله تعالى وعابنوا إنجاز المواعيد قالوا ! 2 ! 2

فقصوا بأن ذلك حق قضاه من يحس وكانوا في الدنيا يقضون بأن ذلك حق قضاه من يستدل ! 22

! أي قيل لهم بصياح وهذا النداء من قبل الله عز وجل و ! 2 2 ! يحتمل أن تكون مفسرة لمعنى

النداء بمعنى أي ويحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة وفيها ضمير مستتر تقديره أنه تلکم

الجنة ونحو هذا قول الأعشى .

(في فنية كسيوف الهند قد علموا % أن هالك كل من يحفى وينتعل) + البسيط + تقديره أنه

هالك ومنه قول الآخر .

(أكاشره ويعلم أن كلانا % على ما ساء صاحبه حريص) + الوافر + .

و ! 2 2 ! ابتداء وصفه و ! 2 2 ! الخير و ! 2 2 ! إشارة فيها غيبة إما لأنهم

كانوا وعدوا بها في الدنيا فالإشارة إلى تلك أي تلکم هذه الجنة وحذفت هذه وإما قبل أن

يدخلوها وإما بعد الدخول وهم مجتمعون في موضع منها فكل غائب عن منزله وقوله ! 2 2 ! لا

على طريق وجوب ذلك على الله لكن بقرينة رحمته وتغمده والأعمال أماره من الله وطريق إلى قوة

الرجاء ودخول الجنة إنما هو بمجرد رحمة الله تعالى والقسم فيها على قدر العمل وأورثتم

مشيرة إلى الأقسام وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر أورثتموها وكذلك الزخرف وقرأ

أبو عمرو وحمزة والكسائي أورثتموها بإدغام التاء في التاء وكذلك في الزخرف .

قوله عز وجل \$ سورة الأعراف 44 45 \$.

هذا إخبار من الله عز وجل عما يكون منهم وعبر عن معان مستقبله بصيغة ماضية وهذا حسن

